وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية العلوم

قسم علوم الحياة



وجود البكتريا السالبة لصبغة غرام غير المخمرة لسكر اللكتوز في إلإدرار ومدى مقاومتها لبعض المضادات الحيويسة

بحث تخرج مقدم إلــــــى

كلية العلوم — جامعة القادسية ك جزء من متطلبات نيل شمادة البكالوريوس في علوم الحياة

من قبل الطالب

بإشراف

۴۰۱۸ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ أَ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥)

صدق الله العلي العظيم

الاّية ٨٥ من سورة الاسراء

# الاهداء

الى معلم الانسانية وخير البرية رسول الله (صلى الله علية واله وسلم) .... ودا واقتداء

مثلي ونبراس ظلمتى والسدى رحمه اللسله

نبع الحنان وطريق الجنان والدتسى العزيزة .... حبا واعتزاز

سندي وعضدي وقدوتي اخي فضل كامل .... اخلاصا وتقديرا

نبع الصداقة والإخسلاص .... اصدقائي

اهـــدي ثمرة جهدي المتواضــع

# **---**

الحمد لله على ماانعم وله الشكر على ما الهم والثناء بما قدم والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد المصطفى وآل بيته الأطهار

اتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف الدكتور فراس سرحان المياحي الذي اسدى لي النصيحة ولمتابعته المستمرة وتوجيهاته الدائمة والقيمة طيلة فترة البحث واتمنى ان يمن الله علية بوافر الخير ومزيد من النجاح

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذة قسم علوم الحياة وبلاخص السيد رئيس القسم المحترم الدكتور حبيب وسيل شبر على ما ابداه من تسهيلات معنوية في سنوات البحث والدراسة

عرفاني وامتناني لكل من ساعدني في سنوات دراستي واعداد هذا البحث وبلاخص الاخ والزميل البايولوجي/ فضل كامل منكاش لدعمة الدائم وتوجيهاته المستمرة والقيمة .

الباحث

#### **- ت**-

# الخلاصة SUMMARY

هدفت الدراسة معرفة مدى مقاومة البكتريا السالبة لصبغة غرام غير المخمرة لسكر اللاكتوز في عينات الادرار للمضادات الحيوية ، حيث تم جمع ١٠٠ عينة ادرار لمرضي مصابين بالتهابات المجاري البولية قسمت الى ٧٠ عينة للاناث و٢٠ عينة للانكور ، واستخدمت اوساط macConky agar & macConky في زراعة العينات بطريقة التخطيط على الاوساط ، وبعد فترة الحضن تم الحصول على ٨٠ عزلة قسمت الى ١٠ عزلات موجبة لصبغة غرام و ٧٠ عينة سالبة لصبغة غرام ، طهرت ٢٠ عزلة من اصل ٧٠ غير مخمرة لسكر اللاكتوز ، وامتدت الدراسة من شهر كانون الاول ٢٠١٧ الى شهر آذار ٢٠١٨

حيث بينت نتائج البحث ان الاناث اكثر عرضة للاصابة بالبكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز في المجاري البولية حيث كان مجموع العزلات السالبة غير المخمرة لسكر اللاكتوز الماخوذة من الاناث ١٦ من اصل ٢٠ بنسبة بلغت ٨٠ % في حين كان عدد العزلات الماخوذة من عينات الرجال ٤ من اصل ٢٠ بنسبة ٢٠%

واستخدمت طريقة الانتشار بالاقراص testing ل مضاد حيوي والمعتمدة على قياس قطر منطقة تثبيط النمو testing ل حوالي ١٥ مضاد حيوي والمعتمدة على قياس قطر منطقة تثبيط النمو حول المستعمرات (بالمليمتر) قورنت هذه النتائج إذ كانت البكتريا حساسة ك أو مقاومة R حسب المواصفات العالمية الواردة في (CLSI, 2017) اذ اظهرت نتائج البحث كفائة بعض المضادات الحيوية بالعمل على قتل وتثبيط نمو البكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز في حين اعطت بعض المضادات الاخرى نسب تثبيط ضئيلة تجاه هذا النوع من البكتريا

اذ اعطى مضاد <u>Nitrofurantoin</u> اعلى نسبة تثبيط بلغت ١٠٠٠% في حين اعطى مضاد Ticarcillin نسبة ٤% وتراوحت المضادات الأخرى بين هذه النسب وكما مبين في الجداول المرفقة في البحث.



# المقدمة Introduction

الادرار هو السائل الذي تستخرجه الكليتان من الجسم والدم ، وذلك بعد ان يتم ارسالة عبر الحالبان الى المثانة ومن ثم عبر الاحليل ، حاملا معه الكثير من الاملاح والسوائل الزائدة عن حاجة الجسم ويعتبر الادرار من السوائل شديدة الاهمية في الدلالـة على حالـة الجسم الصحية حيث اذيتم اجراء الفحوصات الطبيـة لـه ومعرفـة المسببات المرضية من خلاله ، حيث يمتلك الادرار الطبيعي لون اصغر رائق وتعتمد شدة اللون على مكونات الادرار فكلما زادت كمية الماء في الادرار قل اصفراره وكلما زادت نسب المواد الاخرى في البول ك اليوريا وغيرها تغير لونه ولتغير اللون احيانا دلالات على الالتهابات البكتيرية حيث يشير خمج المسالك البولية الى الكائنات الحية الدقيقة في المسالك البولية على الرغم من انه قد يكون من الصعب التمييز بين التلوث والاستعمار اوالعدوى (Verrier, 2000) ، ويعد التهاب المجاري البولية من الامراض الشائعة ويصبيب اغلب الفئات العمرية فضلا عن اصابة كلا الجنسين ذكورا واناثا (Orreett, 2001). ان الاصابة ب التهاب المسالك البولية يختلف باختلاف العمر والجنس وتكون اكثر حدوثًا في الانات مما علية في الذكور في مختلف الاعمار عد مرحلة الطفولة المبكرة (اقل من ٣ اشهر) حيث تكون نسبة حدوثها في الذكور (٣-٥%) وفي الاناث ١ % (خميس ، ٢٠١٣) وإن اغلب المسببات لالتهاب المسالك البولية يكون سببها البكتريا السالبة لصبغة غرام مثل بكتريا E. coli & P.mirabilis كذلك يحدث Pseudomonas aeruginosa & & P. vulgaris & Serratia خمج المسالك البولية بفعل البكتريا الموجبة لصبغة غرام ومنها المكورات المعوية . (Tangho and Mcaninch رانسواع اخسری (2004, Staphylococcus واشارت الدراسة التى اجراها خلف كاظم ٢٠١٢ الى ان بكتريا P.mirabilis مسؤولة عن (١١,٨٥) من اصابات المسالك البولية كما بين ان نسبة عزل هذه البكتريا من النساء اعلى منه في الرجال ويمنك ان يحدث التهاب المسالك اليولية في أي جزء من الجهاز البولي: الكلية ، الحالب ، المثانة و الاحليل ويصنف حسب موقع الاصابة الى: اخماج حوض الكلية (pyelonephritis) ، اخماج المثانة

وقد وجد من خلال الدراسات ان بعض البكتريا تفضل اصابة الجزء العلوي من المسالك البولية مثل بكتريا P.mirabilis ويصاحب هذا المسالك البولية مثل بكتريا P.mirabilis النوع من الاتهابات بعض الاعراض مثل الحمى والغثيان وآلام في منطقة البطن ووجد ان ٥٠% من الاطفال المصابين باخماج الكلية يعانون من تلف في الانسجة الكلوية (Craig,2004) وتتراوح شدة الاصابة من اصابات طفيفة الى الى قاتلة حيث يعد التهاب المسالك البولية سببا مهما لحدوث انتنان الدم (septicaemia) محدثا

(cystits) ، اخماج الأحليل (urethritis) ، اخماج الأحليل (cystits)

نسب عالية من الوفيات ولاسيما عند المسنين حيث يعد مسبب رئيس لحدوث تجرثم الحدم (Bacteremia) بالبكتريا السالبة لصبغة غرام (Bacteremia) . وتعتمد شدة الاصابة ومدتها على عوامل الضراوة التي تمتلكها البكتريا المسببة للمرض من ناحية ومن ناحية اخرى تعتمد على طبيعة الاجهزة الدفاعية لدى المضيف (Bass et al., 2003) وتعد مسببات التهابات المجاري البولية من اخطر العوامل التي تؤدي الى تطور القصور الكلوي (Elder, 2004)

## ١ ١ تصنيف اخماج المسالك البولية من حيث الامراضية

١-١-١ اخماج المسالك البولية المعقد ١-١-١

ان اصابات البكتريا السالبة لصبغة غرام للمسالك البولية غالبا ما يكون مترافق مع خمج المسالك البولية المعقدة اضافة الى ترافقه مع التشوهات التركيبية في القناة البولية والانسدادات والتشوهات الولادية (...) Dattelbaum et al. (2003) وهذا النوع من الاخماج صعب العلاج باستعمال المضادات الحيوية بسبب وجود البكتريا داخل قوالب (Torzewska et al., 2003)

#### ١-١-١خماج المسالك البولية غير المعقد ١-١-١خماج المسالك

يؤلف خمج المسالك البولية غير المعقد نسبة كبيرة من الاخماج ، ويحدث عندما لا يكون هنالك تغيرات واختلالات تشريحية ووظيفية غير طبيعية في القناة البولية بحيث تؤدي الكلية وظائفها بشكل طبيعي فضلا عن انه لايتوافق مع اللاضطرابات التي تؤدي الى عطل في آليات الدفاع للجسم ، تشمل اخماج المسالك البولية غير المعقدة كلا من تجرثم الادرار عديم الاعراض ( Asymptomatic bacteriuria ) واخماج الكلية والمثانة وحويضها (Gunther et al., 2001)

#### ١ ٢ تصنيف اخماج المسالك البولية من حيث بحسب مكان الاصابة

#### ١-٢-١ اخماج المسالك البولية العليا Upper U.T.۱

يشمل اخماج الكلية وحويضها الناتجة من غزو البكتيريا للطبقة البارنكيمية للكلية (Wagenlehner et al., 2009) حيث تصاحب هذا النوع من الاخماج اعراض عديدة اهمها الحمى والقشعريرة والتعب والالم في الخاصرة واسفل الظهر مع قلة التبول وتكرارة (2011) وتعد اخماج المسالك البولية العليا اكثر خطورة من السفلي ولكنها اقل شيوعا منها (Reddy's, 2002)

#### ۱ ۲ ۲ اخماج المسالك البولية السفلي Lower U.T.I

يتضمن كل من خمج المثانة وخمج الاحليل (Joseph dipiro et al.,2011) ويشكو مرضى خمج المثانة من مجموعة اعراض تتضمن عسر التبول وكثرة

عدد مرات التبول والحاجة للتبول والم فوق منطقة العانة Lana and Takhar عدد مرات التبول والحاجة للتبول والم فوق منطقة العانة (2011 , 2011 )

#### ١-٣ طرائق العدوى

هناك ثلاث طرق محتملة من قبل البكتريا التي يمكن ان تغزو المسالك البولية وهي : الطريق الصاعد والطريق الدموي والطريق اللمفاوي (Soble and Kaye, 2000)

#### ١-٤ العوامل المهيئة للاصابة باخماج المسالك البولية

ان العوامل التي تعيق جريان الادرار وتفريغ المثانة البولية منه والعوامل التي تسهل اقتراب الكائنات من المثانة يكون عاملا مهيئا للاصابة بالخمج، اذا يرى الباحثون ان بقاء كمية في الادرار ٢-٣ مل يعد عاملا مهيئا لتكاثر الجراثيم (,. 1993) . بينما هناك عوامل اخرى تؤدي الى الاصابة بالبكتريا وحدوث خمج المسالك البولية منها التغيرات في الضغط التناضحي وتركيز اليوريا في الادرار ، كذلك يؤدي تراكم السموم البولية المختلفة الى تثبيط خلايا الدم الدفاعية مثل الخلايا البلعمية بالاضافة الى الاليات المناعية الاخرى (2006 ,. Reinhard et al ) وان نسبة كبيرة من اخماج المسالك البولية تدخل عن طريق الاحليل والمثانة ثم الحالب والكلى (Meryeir et al , 2000)

#### ١-٥ المضادات الحبوبة

ادى اكتشاف المضادات الحيوية و اولها مضاد البنسلين في الاربعينات من القرن الماضي الى ثورة في مجال معالجة الامراض البكتيرية حيث يعرف المضاد الحيوي antibiotic بانه مادة تنتج من كائن مجهري تشبط نمو كائنات مجهرية اخرى واستعمل المضاد الحيوي منذ اكتشافة الى يومنا هذا في معالجة مختلف الاصابات البكتيرية البسيطة والمعقدة اما عن طريق قتل البكتيريا المختادات الحيوية على تثبيط نموها bactericidal (الطالب ١٩٨٦) ، وتوثر المضادات الحيوية على الخلية البكتيرية من خلال الاعاقة ومنع تكوين كلا من (الجدار الخلوي والغشاء البلازمي) ومنع تكوين البروتين والاحماض النووية ومواد ايضية مثل Folic Acid الني تلعب دورا مهما في حياة الخلية البكتيرية (Malion & Manuselis 1995)

كما ان بعض المضادات تكون فعالة ضد البكتريا الموجبة لصبغة غرام في حين تكون مضادات اخرى فعالة ضد البكتريا السالبة لصبغة غرام وتجمع بعض المضادات التاثيرين (Brooks et al., 1998)، وهذا الاختلاف في عمل المضادات يعود للتفاوت والاختلاف في تركيب جدار البكتريا واختلاف قدرة المضاد الحيوي على اختراق الجدار (Nikaido1989)، كما ويعد اختبار المضادات الحيوية المعروف مختبريا باختبار الحساسية للمضادات الحيوية (Sensitivity Test) الطريقة

الاعتيادية لمعرفة حساسية البكتريا للمضاد الحيوي وتعطي هذه الطريقة مؤشرا للعلاج

وقد لاتظهر المضادات مفعولا مشابها لها في جسم الانسان برغم حساسيتها للمضاد الحيوي مختبريا (الجبوري ١٩٩٠)

وتعتمد المضادات وجرعتها وفترة العلاج على عدة عوامل اهمها موقع الاصابة و شدة المرض وعمر المريض وحالته المناعية (Martin & Fanik 1998)

تبين من خلال الدراسة ان اغلب الاصابات بالبكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز في الادرار تسببها بكتريا <u>proteus mirabilis</u> & <u>pseudomonas</u> الادرار تسببها بكتريا aerugenosa

حيث ان بكتريا <u>ps</u>. <u>aerugenosa</u> بكتريا سالبة لصبغة غرام وغير مخمرة لسكر اللاكتوز اكتشفت سنة ۱۸۸۲ من قبل الفرنسي Carle Gressare

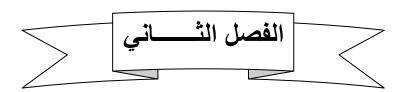
واظهرت هذه البكتريا مقاومة للعديد من المضادات الحيوية ومن الدراسات الكثيرة في هذا المجال والتي اشارت الى وجود صفة المقاومة المتعددة للمضادات الحيوية على بكتيريا  $\frac{ps}{aerugenosa}$  هي دراسة الحميداوي (  $\frac{ps}{aerugenosa}$  ) والمؤيد وعاكف (  $\frac{ps}{aerugenosa}$  )

في حين ان بكتريا <u>proteus \_\_mirabilis</u> سالبة لصبغة غرام وغير مخمرة للاكتوز اكتشفت سنة ١٨٨٥ من قبل العالم Hauser حيث قام بعزلها لاول مره من البراز ومياه المجاري والمواد العضوية المتطلة واسماها المتقلبات لامتلاكها ظاهرة تعدد الاشكال Sahara et al., 2000) polymorphism )

ونظرا الاهمية الموضوع قررنا اجراء هذه الدراسة.

# خطوات الدراسة

- ١ عزل البكتريا غير المخنمرة لسكر اللاكتوز من عينات الادرار
- ٢ تشخيص البكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز باستخدام وسط الماكونكي
   والاختبارات البايو كيميائية biochemical test والصفات المظهرية والمجهرية
- ٣ -استخدام العدة الجاهزة المخصصة لتشخيص البكتريا السالبة للعائلة المعوية ( api
   كا 20 E
- ٤ اختبار مدى مقاومتة البكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز لبعض المضادات الحيوية



# المواد وطرق العمل Materials & Methodes

## ٢- ١ المضادات الحيوية المستخدمة

R	1	S	التركيز	11:	اسم المضاد	ت
	ı			الرمز	<u>'</u>	
≤14	16-20	≥21	5 mcg	CIP	Ciprofloxacin	١
≤14	15-16	≥17	30 mcg	AK	Amikacin	۲
≤14	15-16	≥17	300	NIT	Nitrofurantion	٣
			mcg			
≤12	13-16	≥17	10µg	NOR	Norfluxacin	٤
≤17	18-20	≥21	100	PI	Pipracillin	٥
			mcg			
≤17	18-20	≥21	30 mcg	AT	Aztreonam	7
≤10	11-15	≥16	5µg	TM	Trimethoprim	>
≤9	10-12	≥13	/10µg	SAM	Ampicillin-	٨
			10µg		Sulbactam	
≤12	13-14	≥15	10 mcg	GEN	Gentamicin	٥
≤14	15-19	≥20	75 mcg	TI	Ticarcillin	١.
≤12	13-17	≥18	30 mcg	С	Chloramphenicol	1
≤17	18-20	≥21	30µg	CAZ	Ceftazidim	١٢
≤14	15-17	≥18	30µg	CFP	Cefepim	۱۳
≤19	20-22	≥23	30µg	CTR	Ceftriaxone	١٤
≤13	14-18	≥19	30 mcg	NET	Netillin	10

#### ٢-٢ طرائق العمل

#### ٢-٢-١ المحاليل

أ - محلول الملح الفسلجي normal salin حضر باذابة ٥,٨ غرام من Nacl كمية قليلة من الماء المقطر ثم كمل الحجم الى اللتر ثم عقم بالموصدة (autoclave) بدرجة ١٢١ م وضغط ١٥ باوند/انج ولمدة ١٥ دقيقة

#### ٢-٢-٢ تحضير الاوساط الزرعية

حضرت الاوساط الزرعية الجاهزة بحسب تعليمات الشركة المصنعة واستخدم في هذا البحث الاوساط المبينه في الجدول التالى:

الغرض من استخدامة		اسم الوسط	ت
استعمل بوصفة وسطا	MacConkey agar	وسط اكار الماكونكي	١
اختباريا للبكتريا السالبة	, 0	<del>"</del>	
لصبغة غرام وللتفريق بين			
المستعمرات المخمرة للاكتوز			
من غير المخمرة			
استعمل لاجراء فحص	Muller-Hinton agar	وسط اكار المولر	۲
الحساسية للمصادات الحيوية	3	هنتون	
استعمل للكشف عن حلقة	Peptone water	وسط ماء الببتون	٣
الاندول	•		
استعمل للكشف عن البكتريا	Citrate utilization	وسط استهلاك السترات	٤
المخمرة للسترات بوصفة			
مصدرا وحيدا للكاربون			
استعمل لتمييز البكتريا على	Kliglar-iron agar	وسط كلكار	٥
اساس انتاج غاز كبريتيد			
الهيدروجين وتخمر			
السكريات			
استعمل لاجراء اختباري	MR-VP media	وسط احمر المثيل-	٦
احمر المثيل واختبار فوكس		فوكس بروسكاور	
بر و سکاو ر			
استعمل لتنمية البكتريا السالبة	Blood agar	وسط الدم	٧
والموجبة لصبغة غرام		·	

#### strelization of material & instrument تعقيم المواد والادوات ٣-٢-٢

عقمت الاوساط الزرعية باستخدام جهاز الموصدة (autoclave) بدرجة ١٢١ م وضغط ١٥ باوند/انج ولمدة ١٥ دقيقة

#### ٢-٢-٤ جمع العينات

جمعت عينات الادرار من مرضى مصابين بالتهابات المجاري البولية او من يشك باصابتهم بالتهاب المسالك البولية وبحسب تشخيص الاطباء في مستشفى عفك اعام ومستشفى الديوانية التعليمي على مدى فترة امتدت من شهر كانون الاول ٢٠١٧ الى شهر آذار ٢٠١٨

حيث يطلب من المرضى جمع عينة الادرار في حاويات معقمة وذات استعمال واحد وتهمل القطرات الاولى من الادرار ونقلت الى المختبر لزراعتها مباشرة

#### ٢-٢-٥ زرع العينات

تم زرع العينات الماخوذه من المرضى مباشرة وبدون تاخير لضمان عدم تلوث العينات باستخدام (loop) على اوساط اكار الدم واكار الماكونكي ثم حضنت بدرجة ٣٧ م لمدة ٢٤ ساعة

#### ۱طعینات Identification of isolation bacteria تشخیص العینات

شخصت المستعمر ات النامية بالاعتماد على

#### phenotypic characteristic المظهرية - a

لوحظت الصفات المظهرية للمستعمرات النامية من حيث اشكالها ، الوانها ، سطح المستعمرات ، ووجود روائح مميزة لها وقوامها وشفافيتها وتخمر اللاكتوز على سطح الماكونكي (winn et al., 2006)

#### microscopic examination التشخيص المجهري b

فحصت مجهريا باخذ مسحة من المستعمرات البكتيرية النامية وتم تبيتها وتصبيغها بصبغة غرام حسب طريقة العمل المعتمدة من قبل الشركة المصنعة لملاجظة ترتيب الخلايا البكتيرية واشكالها وتفاعلها مع الصبغة.

#### biochemical test - الاختبارات الكيموحيوية - c

اجريت مجموعة اختبارات لتشخيص البكتريا قيد الدراسة وهي كالتالي

اختبار الكاتليز catalase test: نقل جزء من مستعمرة فتية بواسطة العيدان الخشبية الى شريحة زجاجية ثم اضيف قطرة من بيروكسيد الهيدروجين H<sub>2</sub>O<sub>2</sub> بتركيز % وتكون النتيجة موجبة بظهور فقاعات غاز الاوكسجين (Brown 2007)

• اختبار الاوكسديز oxidase test

نقل جزء من مستعمرة فتية بواسطة عود خشبي معقم الى ورقة ترشح مشبعة بكاشف الاوكسديز وان تكون اللون البنفسجي خلال ١٠ ثوان دليل على ايجابية الاختبار (Brown 2007)

• اختبار تخمر السكريات وانتاج الغاز sugar fermentation & gas prodaction

تعتمد على الانابيب الحاوية على وسط kliglar iron agar حيث يتم تلقيح انابيب هذا الوسط بالزلات بطريقة الطعن والتخطيط على السطح المائل ويحضن لمدة ٢٤ ساعة بدرجة ٣٧ م البكتيريا الغير مخمرة للاكتوز تظهرر لون اصفر في الأسفل فقط أو لون اصفر في الأعلى والأسفل إذا كانت مخمرة للسكروز اللون الأسود يدل على كبريتيد الحديد الثنائي.

#### • مجموعة اختبارات IMViC المكونة من: ۱\*\* اختبار الاندول Indol test

استخدم وسط ماء الببتون الذي لقح بجزء من المستعمرات البكتيرية النقية المراد اختبارها ثم حضنت بدرجة ٣٧ م لمدة ٢٤ ساعة بعد ذلك اضيف قطرات من كاشف كوفاكس الى كل انبوبة ولوحظ ظهور حلقة حمراء اللون دليل على ايجابية الفحص وقدرة البكتريا على تحليل الحامض الاميني تربتوفان(Tryptophan)

#### ۱ \*\* اختبار احمر الميثيل Methyl Red Test

اجري الفحص بتلقيح الانابيب الحاوية على الوسط الزرعي MR-VP بالمزروع وحضنت عند درجة حرارة ٣٧ م ولمدة ٢٤ -٤٨ ساعة بعد ذلك تم اضافة قطرات من كاشف احمر المثيل وان ظهور اللون الاحمر بعد ١٥ دقيقة دليل على تخمر الكلكوز الكامل أي ان الفحص موجب et al,. 1996)

#### ۳\*\* اختبار فوکس بروسکور voqas-proskauer

اجري الفحص بتلقيح الانابيب الحاوية على الوسط الزرعي MR-VP بالمزروع وحضنت عند درجة حرارة ٣٧ م ولمدة ٢٤-٤٨ ساعة بعد ذلك تم اضافة (٢,٠) مل من كاشف الفا نفتول و (٢,٠) مل من محلول

هيدروكسيد البوتاسيوم الى كل انبوبة. ان ظهور اللون الوردي خلل ٢-٥ دقيقة دلالة على ايجابية الفصص التي تشير الى التحلل الجزئي للسكر وانتاج مركب استيل مثل كاربونيل acetyl methyi-carbonyl (Collee et al., 1996)

#### ٤\*\* اختبار استهلاك السترات Citrate utilization

لقت وسط simmon citrate المصبوب بشكل مائل simmon citrate بجزء من المستعمرة المراد فحصها وحضنت بدرجة ٣٧م لمدة ٢٤ ساعة ثم استدل على ايجابية الفحص بتحول لون الوسط من الاخضر الى الازرق دليل على استهلاك البكتريا للسترات كمصدر للطاقة (Collee et al., 1996)

#### • التشخيص باستخدام العدة الجاهزة api20E

بعد الحصول على نتائج باستخدام الاختبارات الكيموحيوية تم تاكيد النتائج باستخدام api20E اذ يحتوي هذا الشريط على ٢٠ حفرة خاصة بالفحوصات الكيموحيوية وتتضمن طريقة العمل التالى:

#### أ - تحضير العالق البكتيري preparation of bacterial suspention

لقح ٥ مل من محلول الملح الفسلجي normal saline بـ ١-٣ مستعمرة للحصول على عالق

#### ب -تلقيح شريط api20E

باستخدام ماصة نظيفة وجافة لقحت حفر الشريط من خلال ملئ الحفر بالعالق البكتيري وحسب تعليمات الشركة المصنعة للشريط حيث تملأ الحفر بمقدار ١٠,١٠ مل من العالق في حين بلغت كمية اللقاح ١٠,٢٠ مل لانابيب الاختبارات واضيف الزيت المعقم لانابيب الاختبارات التي تحتها خط وشملت URE&ADH&LDC&ODC&H2S

#### ج- حضن شریط api20E

وضع الشريط داخل غطاء خاص مرفق مع العدة ثم حضن بدرجة ٣٧ م لمدة ٢٤ ساعه

#### د- إضافة الكواشف Addition of reagent

■ اضيف قطرة من كاشف TDA الى اختبار ازالة مجموعة الامين من الحامض

Tryptophan deaminase تحول الى اللون البني يدل على ايجابية النتيجة

■ اضيف قطرة من كاشف james الى اختبار

■ اضيف قطرة من كاشف VP1&VP2 على التوالي الى اختبار -voqas proskauer

vogas-proskauer → تحول اللون الى اللون الوردي دليل على ايجابية التفاعل

والعنف قطرة من كاشف Nit1&Nit2 الى اختبار Plucose

Glucose تحول اللون الى اللون الازرق يدل على ايجابية النتيجة

# ز- قراءة النتيجة reading of result

شخصت البكتريا من خلال الشفرة الرقمية التي تتكون بعد وضع + او – بالاعتماد على ايجابية او سلبية الاختبارات الكيموحيوية ضمن شريط api20E وشخصت البكتريا باستخدام الدليل الخاص بـ api20E

### • اختبار فحص الحساسية antibiotic sensitivity test

اختبرت الحساسية الدوائية للعرزلات البكتيرية بطريقة الاقراص بالاعتماد على طريقة Buner وجماعتة ١٩٦٦ وتضمنت نقل ٢-٤ مستعمرات من البكتريا الى النبوب اختبار كعقم يحتوي مل من مرق تربتون الصويا المغذي وحضنت بدرجة ٧٣ م لمدة ٨ ساعات ، خفف النمو الحاصل باستعمال المحلول الملحي الفسلجي وتم مقارنة النمو مع انبوبة مقارنة ماكفرلاند ٥٠، القياسية وغمست المسحة القطنية ونشرت البكتريا على اطباق وسط مولر-هنتون الصلب بطريقة النشر لاكثر من مره وباتجاهات مختلفة لغرض التاكد من نشر البكتريا المراد اختبار حساسيتها وضغطت اقراص المضادات الحيوية بواقع ١٠ اقراص في طبق قياسه ١٥٠ ملي متر والمسافة بين قرص وآخر ٢٠ ملي متر من مركز القرص الاول الى مركز القرص الأول الى مركز القرص الأول الى مركز القرص الأول الى وحضنت الاطباق بدرجة ٣٧ م لمدة ١٨ ساعة ثم قيست اقطار التثبيط باستعمال الغيرنيا وقورنت مع القيم المذكورة في (CLSI 2017)

# النتائج والمناقشة Result and Discussion

تضمنت الدراسة الحالية جمع ١٠٠ عينة ادرار لمرضى مصابين بالتهابات المجاري البولية قسمت الى ٧٠ عينة للاناث و٢٠ عينة للذكور في محافظة الديوانية للفترة من تشرين الاول ٢٠١٧ لغاية آذار ٢٠١٨

ظهر عند زرع العينات ان البكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز سببت اصابة ب ٢٠ عينة من اصل ١٠٠ اي مايعادل ٢٠% حيث بينت الدراسة ان بكتريا <u>Proteus</u> بينت الدراسة ان بكتريا <u>mirabilis</u> مينات من اصل ٢٠ عينة بنسبة ٥٤% بينما جائت في المرتبة الثانية بكتريا <u>Pse. aeruginosa</u> بنسبة اصابة بلغت ٢٠ % بواقع ٥ عينات من اصل ٢٠ عينة وتلتها بكتريا . <u>Salmonella</u> بنسبة اصابة بلغت ٢٠% بواقع ٤ عينات من اصل ٢٠ عينة

وتساوت نسبة الاصابة بكل من <u>Pr. Vulgari</u> & <u>Mor. Morganii</u> & بنسبة ٥% فقط بواقع عينة واحدة من اصل ٢٠ عينة لكل منها .

وتم تشخيص العز لات البكتيرية بالاعتماد على:

#### ٤-١ الصفات الزرعية Culture characteristic

ظهرت المستعمرات النامية على اكار الماكونكي بشكل مستعمرات مفردة شاحبة اللون غير مخمرة لسكر اللاكتوز

#### ۲-٤ الصفات المجهرية Microscopic Characteristic

اظهرت نتائج الفحص المجهري ان خلايا البكتريا المعزولة سالبة لصبغة غرام

# ٤-٣ الفحوصات الكيموحيوية Biochemical Test

كانت نتائج الفحوصات البايوكيميائية في هذه الدراسة كما موضح في الجدول التالي:

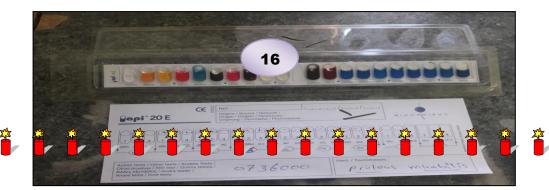
#### جدول (٤-١) يوضح نتائج الاختبارات الكيمو حيوية

Clitra	VP	M-	Indol	urease	Kliglar	Oxidase	Catalase	Gram	رقم العينة
te		R						stain	
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم١
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم ٢
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم٣
+ve	-ve	+ve	-ve	-ve	K/A Gas&H <sub>2</sub>	-ve	+ve	-ve	العينة رقم٤

-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم٥
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم٦
+ve	-ve	-ve	-ve	-ve	K/A Gas&no H <sub>2</sub> s	+ve	+ve	-ve	العينة رقم٧
+ve	-ve	-ve	-ve	-ve	K/A Gas&no H <sub>2</sub> s	+ve	+ve	-ve	العينة رقم٨
+ve	-ve	+ve	-ve	-ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم٩
-ve	+ve	+ve	+ve	-ve	K/A No Gas& no H <sub>2</sub> s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم١٠
+ve	-ve	+ve	-ve	-ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم١١
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم١٢
+ve	-ve	+ve	-ve	-ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم١٣
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم٤١
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم٥١
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم١٦
+ve	-ve	-ve	-ve	-ve	K/A Gas&no H <sub>2</sub> s	+ve	+ve	-ve	العينة رقم١٧
+ve	-ve	-ve	-ve	-ve	K/A Gas&no H <sub>2</sub> s	+ve	+ve	-ve	العينة رقم١٨
-ve	-ve	+ve	+ve	+ve	K/A Gas&H₂s	-ve	+ve	-ve	العينة رقم١٩
+ve	-ve	-ve	-ve	-ve	K/A Gas&no H <sub>2</sub> s	+ve	+ve	-ve	العينة رقم٢٠

#### ٤-٤ نتائج api 20 E

تم تاكيد تشخيص العزلات في الدراسة باستخدام api 20 E بعد تشخيصها باستخدام نتائج الاختبار رات الكيموحيوية والصفات المظهرية والمجهرية وكانت نتائج فحص api 20 E كما يلى:











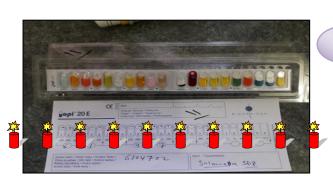


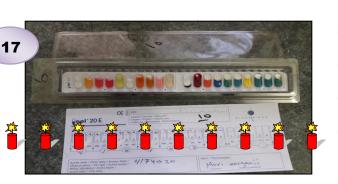












ان بكتريا Proteus <u>mirabilis</u> الاكثر شيوعا في هذه الدراسة والسبب في ذلك ان موطنها الطبيعي في القناة الهضمية ولتقارب المجرى البولي وفتحة الشرج في الاناث ولقدرة هذا النوع من البكتريا على الحركة بشكل جيد تنتقل احيانا للمجرى البولي مسببة التهاب المجرى البولي كذلك قد تنتقل بعض المسببات الاخرى مثل السالمونيلا بنفس الطريقة.

ووجد من خلال الدراسة ان اكثر مضاد تمت مقاومتة من قبل البكتريا المستهدفة في الدراسة هو مضاد Ticarcillin حيث بلغت نسبة مقاومة البكتريا السالبة لصبغة غرام غير المخمرة لسكر اللاكتوز له ٩٦% بينما اعطى مضاد Ciprofloxacin نسبة ٤٨% وبلغت نسبة مقاومة البكتريا للمضاد ٨٤ % وبلغت نسبة مقاومة البكتريا للمضاد

وان اقل مضاد تمت مقاومت من قبل البكتريا المستهدفه في الدراسة هو مضاد Nitrofurantion حيث بلغت ٠% وتراوحت المضادات الاخرى بين هذه النسب وكما موضح في ما يلي

وكانت نتائج فحص الحساسية كما موضح في الجدول التالي

جدول (٢-٤) يوضح نسبة مقاومة البكتريا السالبة لصبغة غرام غير المخمرة لسكر اللاكتوز المعزولة في الدراسة للمضادات الحيوية

Mor.		Pr. Vulga	<u>ris</u>	Salmone	lla	<u>Pse</u> .		<u>Proteus</u>		المضادات	ت
Morganii	į			<u>sp</u> .		<u>aerugino</u>	sa	<u>mirabilis</u>			
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
	N=1		N=1		N=4		N=5	المؤية	N=9		
%٠	•	%٠	•	%Y0	٣	%٤٠	۲	%۲۲,۲	۲	AK	١
%٠	•	%۱۰۰	١	%۱	٤	%۱	٥	%00,0	0	С	۲
%٠	•	%۱۰۰	١	%°•	۲	%^•	٤	%00,0	0	NET	٣
%٠	•	%۱	١	%°·	۲	%٦٠	٣	%00,0	٥	CAZ	٤
%٠	•	%۱	١	%Y0	٣	%٦٠	٣	% ^^,^	٨	AT	٥
%۱	١	%٠	•	%Y0	٣	%۱	٥	%٦٦,٦	٢	CTR	7
%۱	١	%٠	•	%°·	۲	%٦٠	٣	%٣٣,٣	٣	CFP	٧
%۱	١	%•	•	%°•	۲	%٤٠	۲	%٣٣,٣	٣	NOR	٨
%٠	•	%۱	١	%۲ <i>o</i>	١	%٦٠	٣	%٣٣,٣	٣	SAM	٩
%١٠٠	١	%•	•	%۱	٤	%^•	٤	%00,0	٥	PI	١.
%١٠٠	١	%•	•	%Y0	٣	%٦٠	٣	%۲۲,۲	۲	GEN	11
%١٠٠	١	%١٠٠	١	%Y0	٣	%٦٠	٣	%٦٦,٦	٦	TM	17
%۱	١	%۱	١	%۱	٤	%^•	٤	%۱	٩	TI	١٣
%١٠٠	١	% •	•	%Y0	٣	%^•	٤	% ٤ ٤ , ٤	٤	CIP	١٤
%٠	•	%٠	•	• 0	•	%٠	٠	%٠	•	NIT	10

I=INTERMEDIATE R=RESISTANT S=SENSITIVE

جدول (٥-٢) يوضح نسبة المقاومة الكلية للمضادات الحيوية

نسبة المقاومة الكلية	اسم المضاد	ت
%\£	Ciprofloxacin	١
% ۲ ٧ , ٤ ٤	Amikacin	۲
%•	Nitrofurantion	٣
% ٤ ٤, ٦٦	Norfluxacin	٤
%٧٦,١	Pipracillin	0
%7٤,٧7	Aztreonam	٦
%٨٠,٣٢	Trimethoprim	٧
% ٤٣,٦٦	Ampicillin-Sulbactam	٨
%01,22	Gentamicin	٩
%97	Ticarcillin	١.
%٧١,١	Chloramphenicol	١١
%٥٣,١	Ceftazidim	١٢
% ٤٨,٦٦	Cefepim	
%٦٨,٣٢	Ceftriaxone	
%٥٧,١	Netillin	10

كذلك لاحظنا في هذه الدراسة ان للعمر والجنس تاثيرا على الاصابة بالبكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز حيث تبين ان اكثر فئة عمرية اصيبت بالتهابات المجاري البولية بالبكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز هي فئة (٣١-٥٠) سنة حيث ان لكبر العمر وضعف الجهاز المناعي لدى هولاء الناس ذوي الاعمار الكبيرة هو السبب الرئيسي لتزايد الاصابات بالتهابات المجاري البولية فيما جائت الفئة العمرية (٢١-٣٠) سنة بالمرتبة الثانية حيث ان هذه الفئة تمثل الفئة العاملة في المجتمع وهم عرضة للاصابة ابضا

وتعتمد نسبة الاصبابة على موسم جمع العينات والتدابير الصحية واختلاف المرضى حيث ترداد النسبة بين المرضى الراقدين والذين يعانون اصلا من ضعف الجهاز المناعى وفيما يلى جدول يوضح معدل الاصابة بين الفئات العمرية.

جدول (٤-٣) يوضح اعداد الاصابات والنسب المؤية للمصابين بالتهاب المسالك البولية بالبكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز

النسبة المؤية	عدد الاصابات	الفئة العمرية
%۱.	۲	۱-۱۱ سنة
%٣٠	٦	۳۰-۱۱ سنة
% .	١.	۳۱_۰۰ سنة
%1.	۲	اکبرمن ۱ ه
%١٠٠	۲.	المجموع

كما ان للجنس تاثير ايضا حيث كانت النسبة الاعلى للاصابة للنساء وكما موضح في الجدول التالي

جدول (٤-٤) يوضح الاعداد والنسب المئوية للذكور والاناث المصابين بالتهاب المسالك البولية

النسبة المؤية	عدد الاصابات	الجنس
%۲.	ŧ	ذكر
%^.	١٦	انثى
%١٠٠	۲.	المجموع

# الاستنتاجات

۱\*\* اظهرت الدراسة ان البكتريا غير المخمرة لسكر اللاكتوز مسؤولة عن نسبة
 عالية من التهابات المجاري البولية لكلا الجنسين

٢\*\* ابدت العزلات البكتيرية مقاومة عالية للمضادات الحيوية بستثناء بعض المضادات مثل مضاد Nitrofurantion

# التوصيات

۱\*\* ترشيد استهلاك الادوية المضادة للمايكروبات واستخدمها وفق
 ارشادات طبية وعدم الاستخدام العشوائى للعلاجات

٢\*\* اجرلاء المزيد من الدراسات على هذا النوع من البكتريا لقدرتها
 العالية على مقاومة المضادات الحيوية وخصوصا ان هذه الانواع من
 البكتريا تسبب التهابات متعدة لجسم الانسان غير التهاب المجاري البولية

٣\*\* ضرورة اجراء مسح دوري للمستشفيات ومراكز الفصص لمعرفة وتحديد مستويات مقاومة البكتريا للمضادات الحيوية

٤\*\* ضرورة تنبية وتوعية المواطنين على طرق وانماط حياة تضمن لهم الابتعاد عن مصادر التلوث البكتيري والاتهابات البكتيرية كذلك توعيتهم على خطورة التناول العشوائي للمضادات الحيوية ومايسببة من اضرار للجسم ومقاومة للبكتيريا عن طريق اقامة ندوات ودورات توعية صحية في المدن والقرى والمنشئات الصحية والتعليمية.

**Verrier J. K. (2000)** . Screening after urinary tract infection in childhood . Arech Dis child; 2:123-124

**Tangho B. J. and Macanich G., (2004)**: Bacterial infection of the genitrourinary tract in Geniral Urology Smith(Edi) United state of Americanies: Mcc Grantittill companies Inc; 203-227

Masson P.; Matheson, S.Webster, A.C and Craig, J. C (2009). Metaanlyses in prevention and treatment of urinary tract infection. infect Dis. Clin. north Am. 23 (2): 335-355

**Linw**, **S.J.**; **La**, **H. C.**; **HO**, **S. W.** and wang **W.B** (2000) . inhibition of virulence factor expression and swarming differentiation in *Pr. Mirabilis* 

By p. nitrophnyl glycerol Med. Microbiology 49: 725-731

**Craig J. C (2000)**. Treatment of acute pyelonephritis in children Br.Med J.: 179-180

Mathai D.; Jones, R. N. Pffaller, M. A. (2001). Epidemiology and frequency of resistant among pathogens causing U.T.I in 15010 Hospetalized patient: are port from the sentry antimicrobial surveillance program (north America) Diagn, microbial, Infect Dis. J, 40(3): 129-136

Bass, P.F. Jarris, J.A.; Mitchell, C.K. (2003). U.T.I Primary care; clinical in office practice, 30(1): 41-60 general

**Elder , J . S (2004)** . urinary disorder in infant and children , In : Nelson Textbook of pediatrics , Behraman R.E.; Kleigman , R.M.; Jenson H.B .(eds) , 17<sup>th</sup> ed . saunders , New Delhi 1785-1789

Dattelbaum , J.D.J; Lockatell ; C.V .; Johauson , D. E. Hary , L. and Mobley , T. (2003) . UreR, the transcribtion activator of the *Pr. Mirabilis* urease gene cluster is required for urease infection and immunity ; 7(2): 1026-1030

**Gunther , N.W.; Virginia , L.J David , E. and Harry , L.(2001)**. In vivo dynamics of type 1 fimbriae Requietion in Uropathogenic E. coli during expermintal U.T.I infect 69(5): 2838-2846

Wegenlehner, F.M.; Weidner W. and Naber, K.G (2009). an update on uncomplication U.T.I in Women Curr. Opin urol.: 19(4): 368-374

**Lana , D.R. and Takhar , S. S. (2011)**. Diagnosis and manegment of U.T.I and pyelenephritis . Emergency medicin clinics of north America . 29(3): 39-52

**Reddy's , s.(2002)**. Urinary tract (kidney & bladder) infection J. of infection Disease : 159(4) : 400-600

**Soble .J . D , ; Kayes , D. (2000)** . U.T.I In mandell GL. Bennett JE, Dolin R.(ed). Mandell , Dougles and Bennetts Principle and practice of infection disease . (5<sup>th</sup> ed) Philadelphia. Churcill Living ston , 62:p773-805

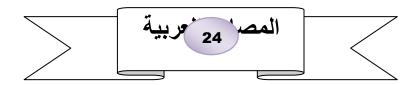
Mims, C. Playfair, J.; Roitt, I.; Wekelin, D.; Williams; RJ Anederson; R.M(1993). medical microbiology mosby. London.

Reinhard Funfstuck; Vndinott; and kurt, G. Naber. (2006).
International Journal of Antimicrobial agent. 28(supplement 1): 72-77

**Meryeir , M. (2000)** . U.T.I . The textbook of medical microbiology 9 third . , London . p:124-150

**Nikido , H. (1989)** . Outer membrane barriers as amechanisms of antimicrobial resistance . J. antimicrob . Agents chemother . g33 : 1831-1836

Brooks, G. F.; Butel, J. S. & More S. A. (1998): Jauuets, Melnic and adelbergs medical microbiology. Churchill living stone.



البديري ز ثائر دعيشيش (٢٠١٠) . دراسة بكتريلوجية ووراثية لبعض البكتريا المرافقة لخمج السبيل التنفسي في مدينة الديوانية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة القادسية . العراق

**زيدان ، اسراء علي (٢٠٠٧)** . دراسة بكتريلوجية ووراثية لبكتريا المكورات العنقودية المعزولة من عينات سريرية مختلفة ومقاومتها لمضاد الفانكومايسين . رسالة ماجستير . كلية العلوم . جامعة بغداد . العراق

الحميداوي . محمد سعود (٢٠٠٤) . دراسة بكتريا السيدوموناس في عينات الحروق ومدى مقاومتها للمضادات الحيوية . رسالة ماجستير . كلية العلوم . جامعة بغداد . العراق

المؤيد . سلام راهي & عاكف. علي سعيد (٢٠٠٣) . عزل وتشخيص بكتريا Pseudomonas aerugenosa من عينات القشع ودراسة مقاومتها لبعض المضادات الحياتية